الثورة
الثلاثاء 29 رجب 1433هـ 19 يونيو 2012م العدد (17381)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

تأبين الوفاء والعصار

في حفل تأبين الأستاذ الراحل محمد بن عبدالإله العصار يوم أمس فهمت الكثير عن حال الدنيا، لم أكن أدرك أن الفعاليات التأبينية للأعزاء والنجوم من الراحلين عن دنيانا وسيلة سهلة يستخدمها الشطار ممن هم على قيد الحياة الفانية لتلميع وجوههم واستعراض مواهبهم في الإنشاء والإلقاء.

علي الشرجي

قبل أن ينتبه الجميع إلى حالته الصحية حرص الأستاذ محمد عبدالإله العصار على أن يودعنا نحن الذين شاء القدر أن نقترب منه ويقترب منا وذلك بطريقته العفوية المعتادة كأن يردد جملته الشهيرة: أنتم الشباب القوة، السيطرة .. أما عمكم محمد خلاص مسافر.. لازم أسافر.. فكان الموت أسرع من أن يستكمل إجراءات السفر المطلوبة لمثل هكذا رحيل بلا معين.

رحل وقامته شامخة وعقله من حديد مختالاً بحبه لليمن وللقلم إلى حد التمرد على العادات ومعطيات الواقع، حيث قد يخسر الإنسان العادي بسبب ثقافة «التمرد» العديد من المميزات وتحاصره الشكوك والاتهامات .. لكن العصار نموذج فوق العادة ،إذ كسب الناس من حوله وخسر نفسه.

كان رحمه الله مثل ثمرة التين الشوكي كل من يقترب منه لا بد أن يتألم قبل أن يحظى بإنسانيته وسماحته وعفويته، كان أشبه بالبركان لا بد أن يحترق من يلامسه قبل أن يتفجر وفاءً وإبداعاً.

من يعرف حقيقة الأستاذ العصار سيجد فيه رجل اليسار والثورة وحلم التغيير الذي يخالج كوامن جيل كامل استبد به الإحباط والاكتئاب بسبب النخبة أولاً!! وهو الصحفي الكبير والأديب اللبيب الماهر في صناعة الكلمة وإثارة الجدل وبناء الذات، في كل موقع أوجد نفسه فيه، في الوطن والمهجر من عدن إلى السودان إلى الرياض إلى صنعاء.. سيرة عمل وكفاح وإبداع وتحدٍ لكوابح الزمن.

لكنه في النهاية طفل الحنان مفتاحه، والحب احتياجه، والوفاء أغلى أحلامه، والاحساس بالأمان القرار الذي لا يمتلكه أحد، هو من ظل ينتظر حتى آخر رمق، رحمك الله.. أدنتنا جميعاً بظروف أيامك الاخيرة من سرير المرض إلى ثرى مسقط الرأس، فالمعذرة من «علياء» فلذة كبدك وأي «علياء»، كنت تعشقها حتى الثمالة، هي لمن لا يعرف الكائن الوحيد والصفقة الاغلى التي أكدت استعدادك للتضحية دونها!! من يحقق حلم العصار حياً وميتاً في تبني علاج «علياء» سيكون أوفى الأوفياء للزمالة والصداقة والإبداع.

أفكار نشاز في الجنوب

محمد السامعي

.. لست أدري لماذا يصر بعض الإخوة في الجنوب على ما يسمى بفك الارتباط على الرغم من حبنا لهم ، وعشقنا الكبير للارتباط المستمر معهم حتى آخر لحظة من حياتنا .

لا توجد مبررات كافية لمسألة فك الارتباط ، فاليمنيون عشقوا الوحدة ، ووصلوا الى درجة الهيام في حبها ، لذلك تبدو هذه الأفكار شبيهة بالأفكار الشاذة التي لا يقتنع بها بلد الايمان والحكمة .

يفترض على جميع اليمنيين أن يتحاوروا حول جميع المسائل العالقة حاليا ، فلا سقف للحوار الوطني كما تقول لجنة الاتصال الرئاسية ، فمن يريد الانفصال أو فك الارتباط عليه الدخول الى بوابة الحوار الوطني من أجل مناقشة مطالبه، فلن يكون هناك مخرج لأزماتنا ومطالبنا إلا بالحوار ،هكذا يقول العالم أجمع ، فلماذا يصر البعض على التقوقع في مسائل مناقضة لكل قناعات العالم ..؟!.

الإصرار على فك الارتباط لن يكون حلا للقضية الجنوبية التي نتعاطف معها كثيرا، كتعاطفنا مع إخواننا الجنوبيين ، واليمنيين بشكل عام الذين هم بحاجة ماسة الى الانتقال السلمي بيمنهم الى بر الأمان والتغيير الأجمل .

البعض يحب الانفصال ، والكثير منا يحب الارتباط ، فلماذا لا يحترم حبنا للارتباط ، مثلما يريد البعض أن نحترم قناعاتهم بالانفصال .؟، أليس من حقنا أن نحب الوحدة ، وأن نحب كل من يعشق الوحدة ، وأن نتعاطف مع كل من يدعم أعمدة الوحدة ؟.

الى إخواننا في الجنوب نقول لكم" كم نحن بحاجة ماسة إلى أن نفكر بالمستقبل اليمني، إلى أن نتخيل ملامح اليمن الجديد الخالي من المكدرات والمنغصات ،كم نحن بحاجة إلى أن نعمل جنوبا وشمالا من أجل المواطن اليمني الذي يعيش الكثير من الأزمات في صنعاء وعدن ، وحضرموت وصعدة ، وشبوة وريمة ، كم نحن بحاجة إلى التفكير بعقولنا بعيدا عن العاطفة التي قد يكون لها نتائج سلبية .

نحن بحاجة ماسة لأن نفكر منطقيا وأن نفتح عقولنا للعالم الذي يعلن عن تكتلات جديدة ، وعن تحالفات فريدة ، فلماذا نناقض العالم بأفكارنا الهشة التي لا يقبلها العقل في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين ، في عصر التوحد والتكتلات .

العالم يفكر بالتقارب الجغرافي وبناء التكتلات ، والبعض منا يفكر بالتمزق والتشتت..العالم يفكر في مسألة الحوار كحل وطني ، والبعض منا مايزال يفكر بأن الحوار انتكاسة معنوية لمطالبهم .

كم نحن بحاجة ماسة للتعاون شمالا وجنوبا للعمل مع الرئيس الحالي والحكومة الحالية من أجل تطوير المحافظات ، وتحقيق مطالب المواطنين اليمنيين بشكل عام ، فالمواطن في الوقت الحالي يفكر في تطوير الخدمات والحاجات الأساسية في ظل سيطرة الأزمات والفقر والبطالة على مساحة كبيرة من حياة المواطن اليمني الذي يناضل منذ عقود من أجل توفير سبل المعيشة.

الكثير منا يفكر حاليا في توفير الماء والكهرباء ، والخدمات الأساسية ، حتى المواطن الجنوبي يفكر في هذه الخدمات ، لا يفكر في مسألة فك الارتباك بقدر تفكيره المطلق في تحسين دخله المعيشي ، وتحسين راتبه الشهري ، وتوفير منزل خاص به بعيدا عن جحيم الإيجارات.

أعتقد أن المواطن الجنوبي حاليا يفكر في نتائج المنافسات الرياضية الاوروبية ، أكثر من تفكيره في مسألة فك الارتباط ، ويفكر توفير السبل المعيشية لأسرته أكثر من مسألة الانفصال وشكل الدولة الجديدة، ويفكر في دحر الأفكار الشاذة للقاعدة أكثر من تفكيره بأشياء لا تفيده في حياته اليومية ،لكن بعض الشخصيات التي توصف بالقيادية هي التي أثارت هذا الضجيج حول القضية الجنوبية وفك الارتباط.

هناك قادة أثاروا مسألة فك الارتباط لأغراض لا علاقة لها بمصالح المواطنين الجنوبيين، وهناك بعض القيادات يوجد لديها الكثير من الأموال لم تستطع استثمارها إلا في مشاريع الانفصال ، وثمة قيادات حاولت أن تظهر في الإعلام عن طريق إثارة نزعة الانفصال .

لكن يبقى الكثير منا يعيش مع أمل التغيير والوحدة ، مع أمل العيش الجميل بيمن خالية من كل مكروه ، ويبقى الكثير منا متفائلا بأن اليمن سيظل موحداً على مر العصور .

فالثورة اليمنية الشعبية قامت ضد كل التخلف، ولن يكون هناك تخلف في المستقبل ، فاليمن يعرف أنه يعشق الوحدة منذ أقدم العصور.

اليمن ...حتى إشعار آخر

الحسن الجلال

ما إن تصادفك هذه العبارة حتى تشعر باليأس يتسلل إليك وينمو بسرعة كبيرة كغول اسطوري.. تسود أمامك الدنيا وتدرك أن ما من شيء سيغدو على حالته بعد الآن..

حتى إشعار آخر معلق حتى آخر ..مرفوع من الخدمة حتى إشعار آخر مؤجلة حتى إشعار آخر..الخ.

تدرك أن كلمة (آخر) انفتاح لزمن يمتد إلى ما لانهاية..زمن ربما لن يطول بك العمر حتى تعيش فيه..

وآخر كلمة سحرية بثلاثة أحرف غالباً ما تحيل البياض سواداً والأمل يأساً ولكنها-بالعبارة التي تحتويها-لا تتوقف عند هذا الحد بل قد تضرب عميقاً ..مدمرة آمال وتطلعات ومستقبل جماعة أو شعب.. فعندما تصبح القرارات المصيرية مؤجلة حتى إشعار آخر وتأخذ صورة الحبر على الورق..تنهار آمال الناس..وعندما تصبح مؤجلة حتى إشعار آخر معنى يؤكده الواقع بعد صدور تلك القرارات المصيرية -الخالية من نصوصها من ذكر هذا التأجيل-يغدو أي حديث عن مستقبل أفضل مجرد هذيان خيالي لا يمت للواقع بصلة وتتحول حتى إشعار آخر إلى قوة لا يقوى على مجابهتها أحد،تسيطر على كل شيء وتتحكم في كل شيء..

ستقول للفساد كفى مؤجلة حتى إشعار آخر ..

تدوير الوظائف الحكومية العليا ..مؤجلة حتى إشعار آخر..

القضاء على البطالة..مؤجلة حتى إشعار آخر..

توفير الخدمات العامة للمواطنين..مؤجلة حتى إشعار آخر..

حوار الآخر والتعايش معه ..مؤجلة حتى إشعار آخر..

مكافحة الغلاء مؤجلة حتى إشعار آخر

سيادة القانون ..مؤجلة حتى إشعار آخر..

كل شيء يخضع لقوة(إشعار آخر)..!!معاناتنا وحدها هي من أفلت من هذه القوة فغدت دائمة لا يشملها التأجيل (حتى إشعار آخر)..

رئيس تحرير صحيفة كواليس

أي غد قادم يا عدن؟

عدن المدينة (الأنثى)..بين ضلوعها يسكن قلب (أم) تسامح لكنها لا تنسى، قلب (عشيقة)حين تحب تضحي بكل شيء وحين تكره تدمر كل شيء.

إنها عدن المدينة التي لا نسكنها،بل هي من تسكننا.

تختزل في شواطئها وشوارعها وأزقتها تاريخ وطن لطالما عبث فيه الهمج والغجر..وعلى خارطة جسدها الممتد من القلب إلى القلب بقايا آثار لجروح لم تندمل بعد.

عبد الرحمن المحمدي

احتضنت الإنسان فكافأها بتحويلها لميدان صراع وحرب لمصالح شخصية، لشهوة سلطة، لنهابة أراضٍ قطعوها إلى مربعات للفيد.

عدن فردوسنا المفقود عبثت بها أيادي البشر...

تطوي في تاريخها صراع الإخوة (الأعداء)الذي تم تحت يافطات الإيديولوجيا.واليوم تدفع فاتورة صراع الإخوة (الأعداء)تحت يافطة الجغرافيا والمناطقية المقيتة.

عدن التي وحدت الإنسان في ما مضى ها هي ميدان للاقتتال والتشظي والكراهية.

تتزاحم المشاريع السياسية الصغيرة العقيمة والمهترئة في فضاءاتها ويتسع الجنون ويغيب العقل.

ووحدها عدن من (مدنيتها) تدفع فاتورة صراع الساسة(الهمج) ومافيا الأراضي ومنظري الكراهية والعنف، ودعاة التشظي..

أي غدٍ قادم من تحت الركام..من تحت الرماد يأتي يا عدن؟

m.mohmedy@gmail.com

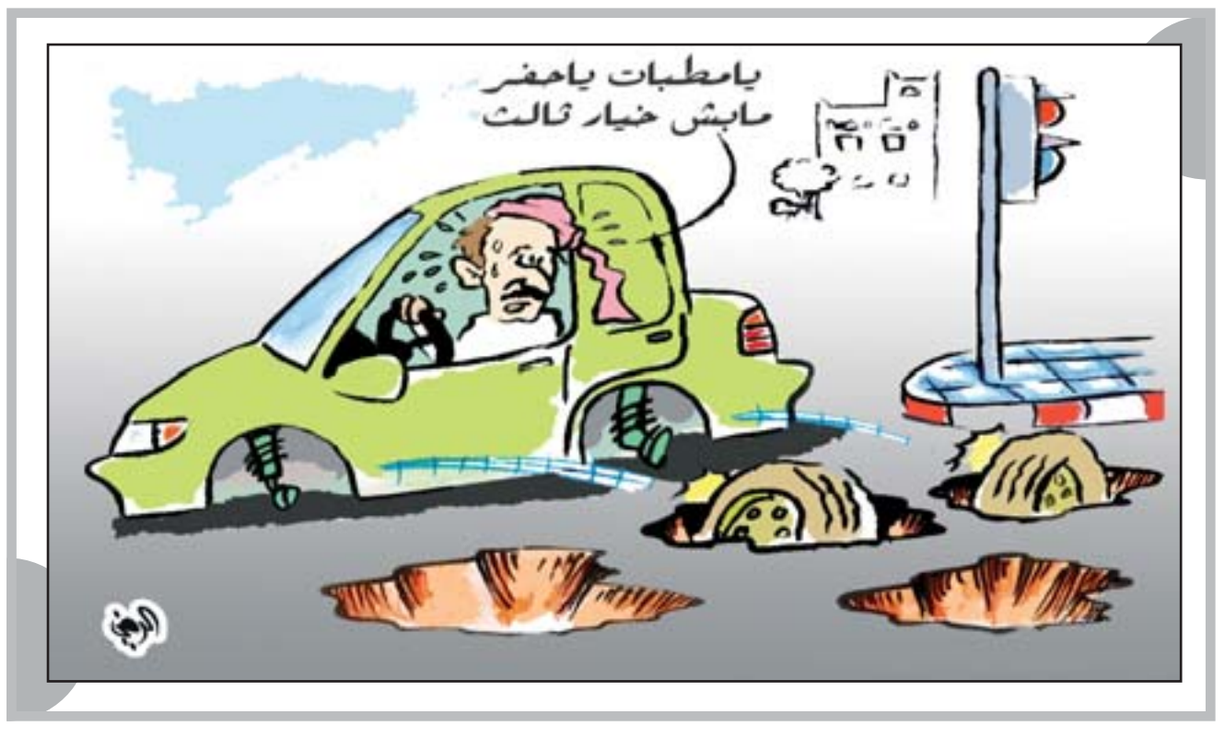

فيسبوكيات

facebook

صاحب رؤية

أحمد الشلفي

رحم الله سالم قطن التقيت به في شبوة أثناء أحداث الحراك الجنوبي في منزل محافظ شبوة علي حسن الأحمدي في نهاية ٢٠١٠م يتحدث قليلا ولكن لديه رؤية حول ما يدور وفي تلك المرة تعرض أيضا لمحاولة اغتيال فاشلة

المجد للشهداء

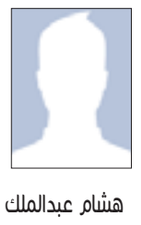

هشام عبدالملك اليوسفي

قائد المنطقة الجنوبية اللواء سالم قطن من دحر القاعدة وقاتلها ورمى بها خارج أبين وشبوة والمناطق الجنوبية، من مواقفه معارضته لاقتحام ساحة المنصورة قبل أيام،

رحمك الله واسكنك فسيح جناته المجد والخلود لشهداء الوطن، لا نامت أعين الجبناء،

المجد لليمن.

غباءات

فتحي أبو النصر

مش ملاحظين القاعدة التي جزرت رؤوس كثيرين وفجرت اجساد كثيرين دون أن يرف لها جفن تقول لبراقش الشائف أنها ردت عبر اغتيال قَطن على ما اعتبرته لا أخلاقيات الحرب ضدها

صدقوني لم اعرف في حياتي غباءات تتذاكى كهذه